

قالوا يا يحيى بن خال اليربوعي ان نضع من مقدار عبد الملك هذا لوشيد فقال له يا  
عبد الملك العتيق انك حقدت قالوا اصل اليربوعي ان كان الخلق هو قناه الخوفا والشفقة  
فانما لما كان في قايح اليربوعي فالتفت ليرشيد اليه وقال يا يحيى من ذمها اخذ الله ما  
احب به عبد الملك فترص به فرق اليه فاحبسه فخر اليربوعي وقال يا يحيى والله  
لقد نظرت الي موضع السيف من عتقه مرارا فبعتي من ذلك القاء في علي بن يحيى في ذلك  
قال وعبد الملك بن صالح فتركه في زحمة ابي عمارة الكلب الجعزي ونهت على ابي  
وقاية ودوي يموت من المربع ايضا ان احمد بن محمد بن عبد الله بن الحسن بن علي بن  
باب المروان الضبي ارستساني كان اذا مرجه شاعر يرض شعره قال الغلام له من  
به الى المستر الجامع والافارقة حتى يصلح اليه كعبة فطالفة فقاماه الشعر في اليربوعي  
المجرب من خناه ابو عبد الله الحسين بن عبد السلام المصري المعروف بالحل فاستاد  
في الشهد فقال له في عرفت الشعر فاك بعد فمرا انتل

- اردنا في ابي جسر مدحا • كما المرح بتتبع اليربوعي
- ودقنا اكرم العتيق بن حقا • ومن كونه دجلة والهرات
- فقال لي بقرا المديكات كن • جوارثه علي بن الصراوة
- فقلت لهم وما عتق صديقي • عبا الى عا الشان لركوة
- واولي كمل بقار منها • فصمغ لي الصاوة في الصاوة

فتفيلك بن المديري واستظهره وقال بن ابراهيم هذا المعنى فقال بن مرقا ابي تمام  
الطائي من الخمار فان كثرت عيافة • من عا فابن حسان  
فاستحسن فكله ذلك والحسن صله وكان احمد بن المديري في الخراج بمصر فحسبه  
بن طولون في سنة خمس وستين وما بين ومات وقبسه في سنة ثمان وسبعين وما بين  
وقيل لانه ابن طولون وابنا علوا المديري كسل الخيرة المشقة وهو من المربع ايضا  
وعن ماله بن عثمان الخافق انه طلب لمة مديري كان في مجموع بن الحسن الشاعر  
المتهم المعروف باليربوعي وكان شفي ثبوت وكان سدا العزير بها ونزل في ثمان  
سبعة الاف دينار فانتقم مجموع من يبيع لانه كان يهوها ايضا على المات مجموع انتدب  
الخارية للبعث من تركه سبع مائة دينار دخلت قالها كيف رايت تركك حتى  
اشترتك من سبعة الاف سبع مائة قالما اجل اذا كانت الخليفة بتقطر شفقته  
الموارث فان سبعة دنانير كثيرة في ثمن فضلة عن سبعة مائة فيقول المصنفون  
وقال ابن المربع من ثمن داني قوما بالشام عليه مكتوب لا يعرفون احد الداني  
ابن من كان يطوق اليربوعي اذا شاء وحسبها اذا شاء • يجر لانه في تركه مكتوب ان  
الماض نظرا لافطح احرا نه بن سليمان بن داود وعليها السلام انما هو بن عماد  
يجمع اليربوعي قالون في ثمن ثمان مائة الجرم في المراتب قبلها قرون • يفتن من اسلمه وكان  
المربع اشارة ونواد وحكايات كثيرة ولست اعلم الاطالة بل الايجاد وحسبها  
الا ان بعض الكلام وكان له وليربوعي با فضله مهليل بن يموت بن المربع وكان شاعرا

بجهدا ذكوه المشودي في كتابه مروج الذهب معادن الجمهر قال في نسخة من شعره  
هذا الزمان وهو سنة اثنين وثلاثين وثلاثمائة وثلاثة وثلاثون في احوال  
مهم لم يل فطابت سطوبه • وكذا حتى بنا الزمان لعقوبت •  
• دهارتا ليربوع بكل ربيع • فادع عن ابا الجبار والوقت •  
• فابيع ما اجن عليه فابي • كوني غنة رمن عتوت •  
• كني حزا بضعة ذي قديم • وابنا العبد لها العنت •  
• وفدا سهرت عيني من محقق • مخافة ان تضع اذا نبت •  
• وفي لطف المهين لجماء • بمثل ان فذبت وان بعت •  
• فحبيح الارض وايع بها عا • فلا تقطعك حيا عت سنق •  
• وان تجل العالم عليك يوما • فذل له ودينك الساكن •  
• وقل لالحمل كان ابي جواد • يقال ومن ابوك فقل بعت •  
• فقم لك لا اعر ولا عادي • بعلم ليس يحجز اليربوعي •

وكان يموت في قديم مصر مورا واخر فترجمه اليها في سنة ثلاث وثلاثين وخروج  
في سنة اربع وثلاثين وقال ابو سعيد بن يوسف المصري في امره في ابي الجبار  
بالعزير قال يوت بن المربع مات سنة اربع وثلاثمائة في دمشق وقال ابو سلیمان  
بن مرقا في تاريخه مات سنة ثلاث وثلاثمائة بطورة والله علوا ما وادله المهليل  
فان الخطيب ذكره في تاريخه بغداد وقال هو شاعر في الشعر في العزل وغيره وسكن  
بغداد وسبع منه وكتب عنه شعرا ابو العضا البرهمن بن محمد المرقزي في تاريخه  
قال الخطيب حنرا التميمي قال ابو الحسن احمد بن محمد بن العباس بن الخطيب  
سنة ست وعشرين وثلاثمائة تجلس بمخفة العوا الجارية ابي عبد الله بن محمد البار  
والجارية عن ليربوعي ابونضاله مهليل بن مرقا في المربع وعن ابن الفاسم بن  
الحسن البغدادى فذنت تحفة من ويا السار صلا اليربوعيات •

- في سفل به عن السفل عتبه • بنواه وان نشا على عتي •
  - تكلن في حقوة فاعرض عتي • وبنامه ما تحو على عتي •
  - سرة ان كوني دنه حزيننا • فتم ذري اذا انصاع عتي •
- فقال لي بن فضله هذا الشعر في تشبهه ابو الفاسم وكان يخرق عن ابي فضله فقال هل  
ان كان هذا الشعر له في يومه يوما فذلل له ذلك على وجه جميل فقال لي  
هو في الحسن فذنت وتا صارت • فذنت في عهده من كل فخر • وطلوب  
الي مهليل ايضا • حلت مما حسنه عن كل تشبهه • وعن واصل في الشان بن علي •  
• انظر لي حسنه واستحقني • سبحان خالقه سبحان ابيه •  
• الرجس العفن والورد الجني • ولا تحوان النضير النقي •  
• دعني بالحاطة فلي ابي عطفي • فقاد صرنا طوما يلبغي •  
• سفل العراشة ابي ادوي لها • الخاسر ج فقلني عتبا وده •